

السياسية يعتبر رداً عملياً لإيقاف الحملة الإعلامية ضد مصر ومكانة الرئيس عبد الناصر في الوطن العربي .

ولكن القيادة السياسية في مصر كانت أمام مؤامرة لاستدراجها للحرب ، خططت بمهارة لإيقاع الهزيمة بمصر وتحطيم زعامة الرئيس عبدالناصر في الوطن العربي .

ولتنفيذ هذه المغامرة السياسية ومواجهة إسرائيل عسكرياً ، لم تكن مصر والدول الأخرى على استعداد للحرب في ذلك الوقت بينما كانت إسرائيل على أتم استعداد لخوضها .

وانتهت معركة يونيو ١٩٦٧ ، بعد أن فقدت مصر سيناء وقطاع غزة ، وفقدت الأردن الضفة الغربية ، وفقدت سوريا الجولان ، فكانت الكارثة للعرب .

وقد أسفرت هذه الهزيمة عن تغييرات جوهرية في القيادتين السياسية والعسكرية ، حيث أعلن الرئيس عبد الناصر التنحي عن الحكم ، ثم عدل عن قراره تحت ضغط الرأي العام في ذلك الوقت .

وبعد انتهاء المعركة وجدنا أنه مطلوب من القوات المسلحة أن تدافع عن منطقة قناة السويس ببقايا القوات المسلحة بعد معركة يونيو ١٩٦٧ .

وتم تعيين المشير أحمد إسماعيل الذي كان برتبة لواء في ذلك الوقت قائداً للجبهة قناة السويس من بور سعيد شمالاً إلى السويس جنوباً ، كما تم تعييني رئيساً لأركان قوات هذه الجبهة ، هذا قبل إنشاء الجيشين الثاني والثالث ، وانقسمت الجبهة إلى جيشين بعد ذلك .